

حملة "مي وملح" تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام

ضمن النشاطات المناصرة لإضراب الحرية والكرامة، الذي بدأ في 17 نيسان/ أبريل 2017، والذي يخوضه الأسرى الفلسطينيون في سجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلي، انطلقت حملة تضامنية تحت اسم "مي وملح"، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ونشرت على موقع you tube ومواقع إلكترونية أخرى، فيديوات لناشطات ونشطاء وفنانات وفنانين، ونظمت وقفات تحت العنوان نفسه في فلسطين المحتلة وفي مخيمات الشتات وعواصم عربية وحول العالم، وهو نشاط مماثل لحملة سابقة انطلقت أيار 2014 وبأكثر من 12 لغة عالمية، وعدة أوسمة متفق عليها أبرزها وسم *ومي_وملح، ضمن فاعليات تضامنية مع إضراب الأسرى الذي نظم في نهاية شهر نيسان من ذلك العام.

الحملة التي انطلقت بعد أيام من إضراب الحرية والكرامة، أُريد منها لفت النظر على الوضع الصحي للأسرى، خصوصاً مع سحب الاحتلال من السجون مادة الملح، الضرورية للحفاظ على الأعضاء الداخلية للمضربين عن الطعام، إذ إنه يتعين على الأسير المضرب تناول مقدار 1,5 لتر ماء يومياً مع قليل من الملح كي لا تفقد أعضاء الجسد وظيفتها وخصوصاً الكلى، وكي لا تتعفن الأعضاء الداخلية للأسير المضرب عن الطعام. ويكون هذا المشروب مادة التغذية الوحيدة لجسم الأسير طيلة الإضراب.

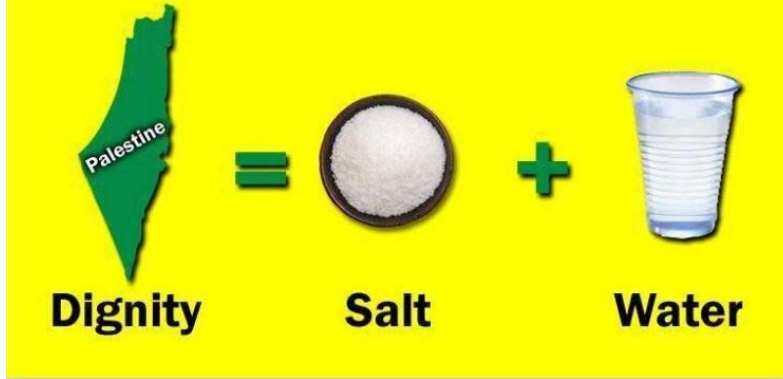
ومن المعروف أنه في أول ثلاثة أيام من الإضراب عن الطعام، يقوم الجسم باستخدام الطاقة الممتدة من الغلوكوز، وبعد ذلك يبدأ الكبد بمعالجة الدهون في الجسم وتسمى هذه العملية بـ "الكتوزية"، وبعد ثلاثة أسابيع يدخل الجسم في وضع الجوع، وفي هذه الحالة تنقص العضلات والأجهزة الحيوية في الجسم للحصول على الطاقة، وأيضاً فقدان نخاع العظم الذي يهدد حياة الإنسان. وهناك أمثلة لبعض المضربين عن الطعام توفوا بعد 52 حتى 74 يوماً من الإضراب عن الطعام.

وبهدف الضغط على الأسرى المضربين عن الطعام، عمدت سلطات السجون الإسرائيلية إلى سحب مادة الملح من الأسرى الفلسطينيين، ومنعت تزويدهم بها.

فيما يلي بعض الصور والفيديوات التي انتشرت على المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، ضمن حملة "مي وملح":

صور

Palestinian prisoners in Israeli jails



أحد شعارات حملة "مي وملح"

المصدر: موقع "صوت الأمة"، في الرابط الإلكتروني:

<http://img.soutalomma.com/ArticleImgs/2017/4/17/43396-Capture.JPG>



صبي فلسطيني يقدم ماء وملح لمستوطن يهودي في القدس

المصدر: صفحة راديو موال على الانترنت، في الرابط التالي:

<http://www.mawwal.ps/ar/mawwal/44765>



طلاب جامعة النجاح الوطنية في نابلس يقدمون وروداً لأهالي الأسرى في خيمة اعتصام
في 2017/4/16

المصدر: موقع YouTube، وللمزيد انظر فيديو عن النشاط الذي قام به طلاب جامعة النجاح،
في الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=i54xkgXWS58>

فيديوات

(1) تاليا، حفيدة مروان البرغوثي تشر ماء وملح في فيديو ضمن حملة "مي وملح"

المصدر: صفحة "وكالة معاً الاخبارية" على موقع "فايس بوك"، في الرابط التالي:

<https://ar-ar.facebook.com/MaanNews.net/videos/1515272375190454/>

(2) عرب مروان البرغوثي وآخرون في فيديوات ترويجية لحملة مي وملح

المصدر: مدونة Mondoweis، المستقل، المؤيدة لحقوق الفلسطينيين، للصحافي الأميركي Philip

Weiss، الذي أسسها في سنة 2006، في الرابط التالي:

<http://mondoweiss.net/2017/04/solidarity-palestinian-prisoners/>